

مجالس الموطأ - 162 - جديد الشيخ سعيد الكملي 2202

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت -

[00:00:04](#)

رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤيائي على ابي بكر الصديق قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته قال لها ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها - [00:00:31](#)

قد اه تقدم لنا فيما مضى الكلام على هذا الاثر وذكرنا ما بدا لنا اه من التعليل اللي اه استطاع عائشة رضي الله عنها آا ابا بكر آا في تأويل هذه الرؤية التي رأتها - [00:00:52](#)

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن ببيت عائشة قال ابو بكر رضي الله عنه حينئذ لابنته هذا احد اقمارك فظهر تأويل الرؤية وان الحجرة او ان القمر الساقط رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت - [00:01:17](#)

وان الحجرة حجرة عائشة او حجر عائشة الذي سقط فيه القمر هو بيتها فقال لها رضي الله عنه هذا احد اقمارك وهو خيرها لان القمرين الآخرين هما اه هما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما نعم - [00:01:39](#)

مم. فقال لها ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها. نعم. لانه وان جهل القمرين الآخرين فلا يمكن ان يكون خيرا من هذا القمر الذي دفن في حجرتها رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

اه نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن غير واحد ممن يثق به ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي بالعقيق وحمل الى المدينة ودفنا بها - [00:02:16](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن غير واحد ممن يثق به الان انتم تعلمون اننا نحن عندما يقرأ القارئ الموطأ ويقول حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:02:37](#)

هذا نسميه في مصطلح الحديث نسميه السند وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى المتن فالحديث مركب من من جزئين السند وهو سلسلة الرجال والمتن وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يؤديه هؤلاء الرجال. طيب - [00:03:03](#)

ليكون الحديث صحيحا لابد ان تتوفر فيه شروط خمسة ان يكون هذا السند متصلا حيث لا يكون انقطاع بين راوين واخر. يقول مالك اقول مثلا انا حدثني فلان وذاك فلان. مات قبل ان اولد بمائة سنة - [00:03:28](#)

هذا سند منقطع لانه غير متصل لانه انا لست متصلا بمن اروي عنه الشرط الاول اتصال السند الشرط الثاني عدالة الرواة هؤلاء فلان عن فلان عن فلان ينبغي ان يكونوا عدولا اجمعون - [00:03:46](#)

الشرط الثالث ضبطهم الضبط يعني الحفظ قد يكون عدلا ولكنه لا يحفظ سية الحيز طيب هذا الشرط الثالث والشرط الرابع هذه الشروط الثلاثة راجعة الى السند والشرط الرابع والخامس هما الشرط ان يرجعا الى المتن وهما - [00:04:05](#)

عدم شذوذ المتن وعدم العلة فيه الذي يعني الان هي الشروط الراجعة الى السند حنا قلنا هذا الذي ذكرت لكم وما يقول العراقي آا واهل هذا الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن فالاول اي الصحيح فالاول - [00:04:24](#)

تصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤادي عن مثله من غير ما شذوذي وعلة قاذحة فتؤذي الان عندما نقول يجب ان يكون الراوي عدلا وان يكون ضابطا يفترض يعرف عدالته ويعرف ضبطه يفترض ان اعرفه اولاً من هو. ولا لا؟ هل يمكنني ان اعرف ما عدالة هذا -

وما ضبطه وانا لا وانا اجهل من هو يمكن؟ طيب الآن هذه قضية فهمناها عندنا في مصطلح الحديث شيء شيء يسمى المهمل مثلا

اقول انا حدثني بكر من بكر لا انسبه - 00:05:09

بكر بن زيد بكر محمد بكر بن خالد انا عندي شيوخ كثير اسمهم بكر. مثل البخاري يقول حدثني محمد شيوخ البخاري من محمد كثير

عنده شيخ اسمه محمد بن بشار معروف ببندار - 00:05:32

عنده شيخ اسمه محمد بن جعفر معروف بغندر. عنده شيخ اسمه محمد بن يحيى الذهني عنده شيخ اسمه محمد بن سلام مشايخ

البخاري من من الذين اسماؤهم محمد كثيرون فعندما يقول البخاري حدثنا محمد بن محمد - 00:05:51

لا ندرى فهذا يسمونه المهمل. المحدثون يسمون هذا المبحث يسمونه المهمل عندما يقول الشيخ حدثنا سعيد ولا ينسبه مفهوم؟ طيب

طبعاً المهمل اذا لم اذا لم نعرف بل سعيد هذا - 00:06:11

كيف نعرف عدالته وضبطه يمكن ان نعرفه؟ فإذا نحكم على الحديث بالضعف. طبعاً البخاري لا يمكننا ان نحكم على احاديثه بالضعف

لأننا نعرفها وان قاله وحدثنا محمد قد عرفنا من محمد. مفهوم؟ طيب - 00:06:30

هذا اسمه المهمل عندنا شيء يسمى المبهمة هو عندما يقول الشيخ يقول حدثنا رجل ابهم هذا الرجل مبهم معمر من هذا الرجل الذي

حدثك؟ لا ندرى طبعاً انتم نحن فهمتم انه ليكون الحديث صحيحاً لابد ان نعرف الراوي لنعرف عدله وضبطه مفهوم طيب -

00:06:47

اذا جهلناه نعرف هل لا اذا واذا جهلنا الراوي فنحن نطرح السلف نقول هذا حديث ليس بصحيح لان فيه هذا الانسان المجهول طيب

المبهم من قبيل المجهول فالحديث يكون به السند - 00:07:15

ضعيفاً لكن احياناً يقع شيء عجيب عندما يقول الشيخ حدثني الثقة هذا مبهم ام ليس بمبهم؟ اه مبهم لانه ما نعرف من هذا الثقة لكن

هذا الشيخ عدل هذا المبان حكم هو حكم بعدالته لما قال حدثني الثقة - 00:07:31

فها هنا هذا يكثر منه الامام مالك رحمه الله يكثر من الشافعي حدثني من لا اتهم ها هنا في هذا السند حدثني غير واحد ممن اثق به

هل خرج هذا من الإبهام - 00:07:59

لا ما زال مبهماً لكن عدله مالك حكم بعدالته لماذا؟ لانه قال حدثني الثقة الان ماذا نصنع هل نغلب جانب الإبهام فنحكم على هذا السند

بالضعف ام نغلب جانب التعديل فنحكم على هذا السند بالصحة ماذا نفعل؟ هذا محل خلاف - 00:08:17

اختلف المحدثون في هذه القضية هذا المبحث يسمونه تعديلاً مبهم يعدل المبهم خلاف بين المحدثين قالت طائفة من المحدثين هذا

التعديل لا يكفي لا يكفي لنحكم على الحديث بالصحة لا يكفي والسند ضعيف - 00:08:44

لأنه ان عدله لكنه لا يزال مبهماً لم يخرج من الإبهام لم يتضح لنا من هذا. فهمتو؟ فيقولون هذا لا يقبل هذا التعديل هادي هي

المباهمة وهذا يقوله الخطيب البغدادي وابو بكر الصيرفي وابو نصر بن الصباغ والماوردي والرويانى وابن - 00:09:08

الصلاح والنووي الحافظ العراقي وغيرهم هذا القول الأول القول الثاني ان هذا التعديل يكفي وانه يقبل وان السند يكون حينئذ

صحيحاً وهذا معزول لابي حنيفة رحمه الله الله رحمهم الله جميعاً - 00:09:28

والصواب هو القول الأول لماذا لان الان عندما يقول الشيخ الامام يقول حدثني الثقة هذا نحن لا لا نتهم هذا الامام لا نتهم الامام مالكا

في انه يقول ثقة لمن ليس بثقة عنده هذا لا يمكن ان يفعله لا مالك ولا من هو اصغر من - 00:09:46

لكن الا يمكن ان يكون غير الامام مالك يعرف من هذا الانسان ما لا يعرفه الامام مالك ممكن الان انا اعرف هذا الانسان اعرفه واره في

المسجد واره في الكتاب واره في المدرسة والسلام عليكم وعليكم السلام ورجل مبتسم وهذا يضحك - 00:10:09

وادبوا ايوا اذا سألتني عنه اقول حدثني الثقة ها؟ لاني ما رأيت فيه شيئاً يقتضي جرحه واسقاطه. لكن هذا صاحبه يعرفه اكثر مما

يعرفه هذا هذا لما اقول انا حدثني الثقة - 00:10:34

لو ذكرت اسمه لعرف غيري منه ما لم اعرفه انا ويكون ضعيفاً ولذلك هؤلاء يقولون ان تعديل مبهم لا يكفي. لماذا؟ لانه لا يلزم من ان

يكون من كونه ثقة عند عندي. ان - 00:10:53

ليكون ثقة عند غيري لان غيري ربما علم من شأنه ما لم اعلمه انا مما يقتضي جرحه ومما يقتضي اخراجه عن العدالة الى الفسق ومخرج ومن من الضبط الى الوهم. مفهوم. اه - 00:11:14

وهذا قوله والصواب لكن هناك قول ثالث نقلهم الصلاح عن بعض المحققين هو لم يقل من لكن الشيخ الحافظ السخاوي رحمه الله قال لعل هذا القائل هو الامام آابو المعالي الجويني امام الحرمين - 00:11:32

هذا القول يفصل يقول اذا كان هذا الذي يعدل على الابهام اماما مقلدا له اتباع يقلدونه فان تعديله ينبغي ان يعمل به كل من يقلد مذهبه. مثلا اذا قال الامام مالك حدثني الثقة - 00:11:54

فينبغي على كل المالكية ان يقبلوا هذا التعديل وان يحكموا لهذا الاسناد بالصحة وان يعملوا بمقتضاه ولا يلزم ذلك غيره اذا قال الشافعي رحمه الله حدثني من لا اتهم فيجب على الشافعية كلهم ان يقبلوا هذا الحديث الذي عدله امامهم. لماذا - 00:12:18

لماذا يفرقون بين آابا اتباع الامام المتبع وغيرهم يقولون لان آابا المالكية مثلا هم يقلدون الامام مالكا في الحكم المالك مثلا يقول في مسألة كذا هذا حرام. او هذا مكروه او هذا مستحب وهذا مباح - 00:12:41

والمالكية يقلدونه في ذلك. اذا قال كذا مباح فانهم يقلدونه. كيف وصل الامام ما لك الى الحكم بان هذا مباح بهذا الدليل الذي فيه هذا التعديل المبان فإذا كانوا يقبلونه في النتيجة - 00:13:02

فلا ان يقبلوا قوله في في السبيل الموصلة الى النتيجة مثلا يقول الامام مالك رحمه الله آابا مثلا ان الرعاة فلا ينقض الوضوء والمالكية اذا من راعف منهم فانه لا يرى ان وضوءه انتقض - 00:13:19

مفهوم؟ ما لكم كيف؟ من اين خلاص الى ان الرعاة لا ينقض الوضوء؟ من من الدليل الفلاني. اذا كنت تقبل انت الحكم الذي استفيد من هذا الدليل فتعترض على الدليل؟ يمكن؟ ما يمكن. كيف تعترض على الدليل؟ وتقبل الحكم الذي اداه الدليل - 00:13:37

فهذا الذي يقول يلزم من اتبع هذا الإمام ان يقبلوا تعديله ولا يلزم غيره. وهذا الذي له وجه ايضا هذا القول وهذا كل ما ذكرت لكم آابا هو ما عقده العراقي رحمه الله بقوله - 00:13:55

ومبهم التعديل ليس يكتفي به الخطيب والفقهاء والسيرف هذا قوله ليس يكتفي به الخطيب والفقهاء الصغير وقيل يكفي هذا قول الحنفية ما هو وهذا التعديل المبهم نحو ان يقال حدثني الثقة بل لو قال جميع اشياخي ثقة لو لم اسمي لا نقبل من قد ابهم -

00:14:13

وبعض من حقق لم يرده من عالم في حق من قلده وعلى كل حال فما اداه هذا السند الذي فيه هذا التعديل المبهم فقد اجمع عليه اهل التواريخ والسير لا خلاف بينهم ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد مات - 00:14:33

العقيق ونقل الى المدينة فدفن فيها. نعم عن غير واحد ممن يثق به ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي بالعقيق ان سعد بن ابي وقاص هذا سعد رضي الله عنه تقدمت لنا ترجمته فيما تقدم من مجالس - 00:14:54

و سعيد بن زيد بن عم بن نفيل هذا لم يتقدم لنا فهذا اوانه الكلام عليه سعيد هذا هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن - 00:15:18

ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معدي بن عدنان القرشي العدوي الصحابي الجليل - 00:15:38

احد الصحابة الذين اسلموا قديما واحد العشرة المبشرين بالجنة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة عن عبدالرحمن بالخنس قال كنت في مسجد فذكر رجل عليا رضي الله عنه اي ذكره بسوء فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله - 00:15:54

صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير - 00:16:17

العوام في الجنة سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في ولو شئت لسميت العاشر هذا الذي يتكلم

سعيد بن زيد قال ولو شئت لسميت العاشر فقيلا ومن هو؟ فسكت فقيلا هو من هو - [00:16:32](#)

قال سعيد بن زيد يعني نفسه واسلم قديما هو اسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقام بن ابي لابي الارقام تعرفوا قدم اسلامه واسلم هو وزوجته فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب - [00:16:52](#)

هو ابن عم عمر ابن الخطاب ابن عم ابيه. وكان عمر قبل ان يسلم يفتنه ويعذبه ليرجع عن دينه. رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام. موثقي اي رابطي يربطه ربطا - [00:17:14](#)

اذلالا له وردا له عن الاسلام وهاجر سعيد بن زيد رضي الله عنه فيمن هاجر وشهد احدا وما بعدها ولم يشهد بدرا وانما لم يشهدا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعثه - [00:17:34](#)

في حاجة له. رواه ابن سعد في طبقاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبر العير غير قريش وانها ذهبت الى الشام بعث طلحة بن عبيد الله - [00:17:53](#)

سعيد ابن زيد الى الشام يتحسسان اخبار العير فذهبا حتى بلغ الحوراء في الشام فمكثا فيها ثم رجعت العير فتساحلت اخذت جهة الساحل فبلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

را دابا الناس الى الخروج الى العير فخرجوا ورجع سعد بن زيد وطلحة بن عويد الله الى المدينة. لما متى وصل المدينة وصلوها يوم معركة بدر؟ هم يحسبون ان هما - [00:18:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في المدينة. فلما وصل المدينة وعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر توجه يمم جهة بدر فوصل بدرا وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة بدر ولكن مع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ضرب لهما بسهم واخبرهما ان لهما - [00:18:40](#)

اه اجرى من حضر بدرا. فلذلك بعض من ترجم له ما يرى انهما بدريان. فمن يقول انهما بدريان فهذا الاعتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ضرب لهما بسهم البدرين وليس باعتبار انهما شاركا فيها بسيفيهما - [00:19:00](#)

ومناقب سعيد بن زيد رضي الله عنها كثيرة من اعظم مناقبه واجلها. الحديث الذي ذكرت لكم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة وهو حي يمشي على الارض - [00:19:21](#)

وانا لست ادري هل تتصورون هل تقدرون هذه هذه البشارة حق قدرها ان ان يخبر المرء وهو يمشي على الارض يأكل وينام ويتأتى منه السوء يتأتى منه ما يتأتى من من ابن ادم يقال له انت انت - [00:19:34](#)

ربك يעדك الجنة يعني ليس بينك وبين ان تدخل الجنة الا ان تموت ومن عجائب اولئك القوم ان مثل هذه البشائر والبشارات كانت تحملهم على الزيادة في الخير اعتمادي على البشارة - [00:19:51](#)

هذه من اعظم مناقبه ومن اعظم مناقبه ايضا انه كان مستجاب الدعوة وقصته مع ارواب في اويس مشهورة. وهي ما رواه البخاري ومسلم عن عروة بن الزبير ان وبنت اويس - [00:20:10](#)

خاصمت ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها وخاصمته الى مروان ابن حكم فقال سعيد بن زيد لمروان انا كنت اخذ شيئا من من ارضها بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

فقال له مروان ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين الى يوم القيامة - [00:20:47](#)

فقال له مروان ابن الحكم لا اسألك بيعة بعدها فقال حينئذ سعد بن زيد اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في دارها قال عروة ابن الزبير راوي الحديث فما ماتت حتى ذهب بصرها - [00:21:08](#)

وقال احد الرواة وهو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال فلقد رأيتها عمياء تلتمس الجدر كما يمشي الأعمال نسأل الله العافية تلتمس الجدر قال فبين هي تمشي في دارها اذ مرت ببير في دارها فسقطت فيها فكانت قبرها - [00:21:29](#)

اللهم اعمي بصرها واجعل قبرها في دارها ومن مناقبه ايضا ما رواه احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع نفر من اصحابه

على حراء وتحرك حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبل اسكن حراء فانما عليك صديق نبي او صديق او شهيد. هذا -

[00:21:51](#)

غير حديث احد انه تحرك بهم احد هذا الان حراك قريب من مكة وكان على الجبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف - [00:22:19](#)

ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبيد الله كان عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد ومات رضي الله عنه يوم الجمعة. رواه عبد الرزاق عن ابن عمر رضي الله عنهما انه استصرخ على سعيد ابن زيد. يوم الجمعة -

[00:22:34](#)

بعدما يعني وقد اوشك اذان الجمعة اه ترك ابن عمر الجمعة لم يجمع يومئذ وحضر اه ابن عم ابيه سعيد ابن زيد ومات بالعقيق ودفن في المدينة ومات سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلاثين وخمسين. يقول وقدي لا خلاف بين قومه واهل بيته في

انه - [00:22:54](#)

ومات بالعقيق وانتقل نقل الى المدينة ابوه هو سعيد بن زيد بن عامر بن نفيل ابوه زيد بن عمرو بن نفيل كان في الجاهلية. وهو احد من تأله. فر منا - [00:23:18](#)

عبادي الاصنام فر من دين قومه وساح في ارض الشام يتطلب الدين الحق ويبحث عنه ولم يجد من من يدلّه عليه فقال اللهم اني على دين ابراهيم لكنه لم يكن من هذا يوقفه على دين ابراهيم؟ ما الذي - [00:23:32](#)

الذي بقي من دين ابراهيم في هذا الوقت شيء من اشياء يعني من حج وامور وكلها يعني كما تعلمون فيها خلطت بامور الشرك وامور البدع العرب في جاهليتها روى البخاري في صحيحه تعليقا مجزوما به وصله ابن حجر - [00:23:52](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج سعيد بن زيد سائحا في الشام يتطلب الدين ويتبعه فلقي رجلا من علماء اليهود فسأله عن دينه وقال له لعلي ان ادين دينكم فاخبرني. فقال له العالم اليهودي انك - [00:24:11](#)

لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله فقال زيد بن عمرو بن نفيل ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا. واني استطيعه - [00:24:35](#)

فهل تدلني على غيره؟ فقال عالم اليهودي لا اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج من عنده فبينما هو في الطريق اذ لقي عالما من علماء النصارى. فقال له مثل ما قال لعالم اليهود فقال له عالم

النصارى - [00:24:55](#)

مثل ما قال ذاك انك لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله فقال انا ما افر الا من لعنة الله وما احمل من غضب الله ولا من لعنته شيئا وان استطيع فهل تدلني على غيره - [00:25:21](#)

قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا. قال ما الحنيف؟ قال دين ابراهيم. لم يكن يهوديا ولا نصرانيا. وما لم يكن يعبد الا الله. فلما رأى قوله اجتماع قولهما على دين ابراهيم برز فلما كان في الفضاء رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني على دين ابراهيم - [00:25:37](#)

فكان يحيي المؤدة يأتي الرجل الذي يريد ان يقتل ابنته فيقول ادفعها اليه انا اكفيكها. فيأخذها فإذا ترعرعت اتى اباها فقال له ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك وزيد بن عمرو هذا مما يدل على حنيفيته وتألهه وتركه ما كان عليه قومه. ما روى البخاري في

الصحيح - [00:25:57](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي. لقي زيد بن عمرو بن نفيل في اسفل بلدة. بلدح هذا واد في طريق مكة يعني من التنعيم الى مكة الان التنعيم ما يعرف بمسجد عائشة من ذهب الى مكة فقد عرفه ومن لم يذهب فنسأل الله ان يذهب

ويعرفه - [00:26:25](#)

من من من مكة هناك واد يقاله بلدح فلقبه هو في اسفله لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن عمرو بن نفيل هذا وهذا قبل ان ينبأ النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث - [00:26:50](#)

قدمت اليه سفرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة طبعا هذه السفرة فيها شيء مذبح على الانصاب. فلم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. ولم يقول زيد بن عمر ابن نفيل منها وقال انا لست اكل مما ذبح على انصابكم ولست اكل الا مما ذكر اسم الله عليه - [00:27:05](#)

وكان يعيب على قريش ما يصنعون. يقول لهم الشاة خلقها الله. وانزل لها من السماء الماء وانبت يا لها من ارض العشب ثم تذبحونها على غير اسم الله. اعظاما لذلك وانكارا عليهم. وطبعا شوف هذا العقل الذي يقذف الله فيه - [00:27:25](#)
نور الهداية الشاة خلقها الله. الله خلقها والله انزلها الماء والله انبت بذلك الماء العشب وهي اوجدها الله وامدها الله. فإذا اردت ان تأكلها ذكرت عليها غير اسم غير من اوجدها - [00:27:46](#)

لمن امدها هذا العجيب وكان اه اخبرها ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجاته يوم القيامة فقد روى الطبراني وابو يعلى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سألت انا وعمر بن الخطاب - [00:28:10](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال صلى الله عليه وسلم انه يأتي يوم القيامة امة واحدة وروى ابن عساكر في تاريخه باسناده الى عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل - [00:28:32](#)

درجتين اي في الجنة ابوه عمر ابن الخطاب بنوفير بن عبدالعزيز هو هو عمو زيد بن عمي بن نوفيل كان وكل به شبابا سفهاء من شباب قريش. فكانوا يمنعونوه دخول مكة فنزعه الى حراء فكان لا يدخل مكة الا - [00:28:51](#)
سرا ومات هذا زيد بن عمرو بن نفيل قالت طائفة من من المؤرخين انه مات كان في الشام فسمع بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء يريده فلما بلغ موضعا يقال له ميفعه في قريب من دمشق قتله اهل ذلك الموضع. هكذا يقول - [00:29:15](#)
طائفة وهذا فيه نظر تقول طائفة اخرى وهو الاظهر انه مات قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينبأ وهذا الاظهر لان ورقة بن نوفل رثاه - [00:29:38](#)

ورقة بنوفل مات قبل ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله اه مما يرفيه به يقول له في ابيات رشدت وانعمت ابن عمر وانما تجنبت تنورا من - [00:29:51](#)
النار حامية بدينك ربا ليس رب كمثل. وتركك اوثن الطواغي كما هي وادراك الدين الذي قد طلبته ولم تك عن توحيد ربك ساهيا. فاصبحت في دار كريم مقامها تغل فيها - [00:30:07](#)

قامت الالهية تلاقي خليل الله فيها ولم تكن من الناس جبارا الى النار هاوية. وقد تدرك الانسان رحمة ربه وان كان تحت الارض سبعين واديا روى ابن اسحاق ابياتا لزيد ابن لزيد ابن عم ابن نفيل يذكر فيها تركه دين قومه وفارقت له - [00:30:27](#)
يقول فيها ربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقسمت الامور عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور فلا العزاء دين ولا ابنتيها ولا صنمي بني عمر ازور ولا هبالا ادين وكان ربا لنا في الدهر اذ حلمي - [00:30:51](#)

يسير عجت وفي الليالي معجبات وفي الايام يعرفها البصير بان الله قد افنى رجالا كثيرا كان شأنهم الفجور وابقى اخرين ببر قوم فيربل منهم الطفل الصغير ولكن اعبد الرحمن ربي ليغفر ذنبي الرب الغفور - [00:31:12](#)
فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبوروا ترى الابرار دارهم جنان ولل كفار حامية ونسأل الله العافية ولل كفار حامية سعيرو وخزي في الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تضيق به الصدور. نسأل الله العافية - [00:31:33](#)

ورواه ابن اسحاق ابياتا له اخرى آآ نسبها له غير ان ابن هشام مهذب سيرة ابن اسحاق آآ زعم انها لامية ابن ابي الصلت والله اعلم بصاحبها منهما يقول فيها الى الله اهدي مدحتي وثنائيا - [00:31:54](#)

وقولا رصينا لا يلي الدهر باقيا. الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه اله ولا رب يكون مدانيا الا ايها الانسان اياك والرضا فانك لا تخفي من الله خافية واياك لا تشرك مع الله غيره - [00:32:14](#)
فان سبيل الرشدا اصبح باديا. حنانيك ان الجن كانت رجاءهم. وانت الهى ربنا ورجائنا رضيت بك اللهم ربا فلن اراء دين الها غيرك الله

ثانيا و انت الذي من فضل من ورحمة بعثت الى موسى رسولا مناديا فقلت له يذهب وفرعون فادعوا الى الله - [00:32:33](#)

فرعون الذي كان طاغيا فقولوا له انت سويت هذه بالأرض يعني فقولوا له انت سويت هذه بلاوى حتى اطمأنت كما هي وقولوا له انت رفعت هذه بلا عمد ارفق اذا بك بانيا - [00:32:59](#)

وقولوا له انت سويت وسطها منيرا اذا ما جنه الليل هاديا؟ وقولوا له من يرسل الشمس غدوة فيصبح ما مست بنا الارض ضاحية وقولوا له من ينبت الحب في الثرى فيصبح منه البقل يهتز رايبا - [00:33:18](#)

ويخرج منه حبه في رؤوسه وفي ذاك آيات لمن كان واعيا واني وان سبحت باسمك ربنا لاكثر الا ما غفرت خطايا. فرب العباد القبيسيبا ورحمة علي وبارك في بني - [00:33:37](#)

ومالية ومما ينسب اليه ايضا قوله واسلمت وجهي لمن اسلمت له المزد تحمل عذبا زلالا اذا هي سيقنت الى بلدة فصبت عليها سجالا واسلمت وجهي لمن اسلمت له الارض تحمل صخرا فقال دعاها فلما رآها استوت - [00:33:54](#)

الماء على الماء ارسى عليها الجبال الى اخره. رحمة الله عليه نعم ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي بالعقيق توفي بالعقيق والعقيق هذا واد قريب من المدينة. فيه كان فيه عيون وفيه بساتين نخل - [00:34:16](#)

وفيه اموال لاهل المدينة والعقيق اه سمي عقيقا قالت طائفة من اهل اللغة لانه عق حرة المدينة انتم تعلمون الحارة حجارة مدينة هي ارض ذات حرتين كما جاء في وصفها في في - [00:34:43](#)

فيما بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون مهاجرة فهي ارض ذات حرة. حري الحجارة البركانية. فالمدينة في بين حرتين هذا هذا العقيق سمي عقيقا لانه عق الحر عقها قطعها شقها - [00:35:07](#)

عق الشيء اذا قطعه عق والديه اذا اذا قطع رحمهما مفهوم؟ هم فلما عق الحرة السيل وادي لكثرة ما يسيل على تلك الحجارة قطعها شقها فهو عقيق بمعنى عاق فعين بمعنى فاعل مثل ما تقول سميع بمعنى سامع ما معنى ان الله سميع؟ يعني سامع ولا لا - [00:35:26](#)

بمعنى فاعل فهو عقيق بمعنى عاق لانه عق الحرة وقالت طائفة من اهل لغة لا هو عقيق سمي عقيقا لانه عق عن الحراق قطع عن الحراء هو كان يجري في الحراء ثم - [00:35:54](#)

قطع عنها قطعه السيل فهو عقيق بمعنى معقوق مقطوع قطع الحرافة فهو مقطوع عنها فهو فعيل بمعنى مفعول مثل ما تقول قتيل بمعنى مقتول وايا ما كان فهو في الاصل وصف لهذا الوادي اما ان يكون - [00:36:10](#)

تعاقلوا يكون معقوقا لكنه هو في الاصل وصف لهذا الوادي ثم غلب عليه هذا الاسم فصار يسمى العقيق اضيفت اليه لانه صار علما عليه وهذا ما يسميه اهل اللغة بالعلم بالغلبة هذا الاسم - [00:36:30](#)

غلب على هذا غلب على هذا الشيء فكان وصفا له فصار اسما له صار علما عليه. الان من يذهب الى الحج يقول سأرمي جمرة العقبة ولا لا يعني كن مغربيا او كن مشرقيا او كن من حيثما كنت لا تسأل اي عقبة مكة كلها عقبات مم بحال طنجة ياك؟ كل كل طنجة - [00:36:51](#)

ياك؟ هم؟ علاش عالية؟ كلها عقابي فراسك انت؟ فطيب اذا قلت انا مثلا سنذهب الى العقبة هنا في طنجة اي عقبة راه بكتير هادشي واش هنا واش هنا واش هنا - [00:37:15](#)

لكن في منى هل يسأل احد ان يعاقبه؟ لا هاديك جمرة العقبة هي هي في الاصل عقبة راه هو ووصف لتلك العقبة هذه عقبة يا عقبة ثم غلب عليها الاسم فلما صارت علما على ذلك الموضوع لم لم لم يكتف بان يقال عقبة ولكن اضيف اليها - [00:37:34](#)

فصار يقال العقبة مفهوم؟ فكذلك هنا هو كان اسمه عقيق عقيق اما لانه عق الحرة او لانه عق عن الحراء ولكن لما علما على ذلك الموضوع الزادت فيه ال لانه صار علما بالغلبة غلب على ذلك الموضوع وهذا الذي يقول فيه ابن مالك في الفيته في النحو - [00:37:59](#)

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال. تصحبه ال. كالعقبة. هم. في العقيقة والاعاقة في في بلاد العرب كثيرة آآ منها عقيق اه عقيق طائف ومنها عقيق بني عامر بن صعصعة في اعلى نجد - [00:38:19](#)

ومنها عقيق اليمامة وهو في نجد ايضا هو الذي سمي العرب عارض اليمامة ومنها عقيق البصرة ومنها عقيق اليمن الذي يقول فيه

الفرزدق آآ الم ترني في يوم جو سويقة - 00:38:47

بكيت فنادتني هنيذة ماليا فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفي من ظن ان لا تلاقي قفي ودعينا يا هنيذ فاني اري الركب قد العقيقة اليمانية ولكن اشهر هذه الاعاقة هو هذا عقيق المدينة. واذا اطلق اذا لم يقيد بشيء اذا قرأت مثلا - 00:39:08

العقيق في صرف الى هذا وهو الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال اتاني ليلة ات من ربي فامرني ان فقال لي صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 00:39:35

وهذا وهو الذي يكثر ذكره في الاشعار. يقول آآ احدهم آآ اني مررت على العقيق واهله يشكون من مطر في الربيع نزورا يشكون ان المطر الذي يجي في وقت الربيع نزل قليل. اني مررت على العقيق واهله يشكون من مطر ربيع - 00:39:53

ما ضرکم ان كان جعفر جارکم الا يكون عقيقکم ممتورا يا سلام ولا حول ولا قوة الا بالله على الناس اللي سمعوا هاد الشعر ومايفهموهش انا عرفت راک فهمت انت هضرت على الاخرين - 00:40:13

عرفتو اش تيقوليهم يقول لهم الان اني مررت على العقيق واهله يشكون من مطر الربيع نزورا. فيقول لهم ما ضرکم ما لا يضرکم الا ان يكون ان يكون العقيق لا مطار عليه الان ان كان جعفر جارکم جعفر ما طاحت الشتا - 00:40:31

لانه غني كريم ما ضرکم ان كان جعفر جارکم الا يكون ربيعکم منثورا وهو الذي تقول فيه اعرابية عربية كانت تسكن العقيق.

فتزوجت وحملت الى نجد. نجد هي فيك حيث توجد الرياض الان الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية هذه - 00:40:54

منطقة الرياض هي نجد المدينة ومكاض الحجاز هي من اهل الحجاز كانت تكون العقيقة فتزوجت وحملت الى نجد فكانت تذكر مراتع صباها في العقيقة وتذكر ويحتاج وجدها مسكين يحتاج شوقها لتلك المراتع والمراتع - 00:41:18

فتقول اذا الريح من نحو العقيق تنسمت من جهة من جهة العقيق تنسمت الريح تقول اذا الريح من نحو العقيق تنسمت تجدد لي شوق يضاعف من وجدي اذا رحلوا بي نحو نجد واهله - 00:41:44

فحسبي من الدنيا رجوعي الى نجد. الى نجد انا لي هو العقيق وهذا شيء طبيعي نحن مثلا عندما نمر على بعض البوادي فتجد اقواما في قلل الجبال يعيشون وجبال وعرة - 00:42:06

ومسالکها صعبة وبالنسبة لنا نحن اهل الحاضرة تقول هذا اذا سعد رب البيت بقفته مملوءة ابي بمبي بميرة اهله وقالت له اهله نسييت الملح. يمشي يجيبه اللي خصو ينزل الجبل كامل يجيب المحفظ - 00:42:28

صاحبو اللي كان مسكين فعمارة غي فعمارة توفي الله يرحمو ساكن في الطبقة الرابعة تيطلع في الطبقة اللوبى ما كاينش ما كاينش المصعد لا يوجد المصعد في تلك العمارة فيصعد الطبق الاول يفتح له الجيران شقته ليستريح. الطبق الثاني يستريح. الطابق الثاني يستريح. حدثني مرة قال لما وصلت البيت قالت لي زوجتي - 00:42:52

قلت لها والله لا انزل ناكلها هكذا من غير ملة اقول في نفسي هذا اذا صنع اوحى حصل مثل هذا كيف يفعل ولماذا لا لا يترك هذا الموضوع؟ لموضع احسن منه واريح له منه. هو تعلق الرجال باوطانهم - 00:43:14

يا مراتب اصباها بلاد بها عق الشباب تميمتي واول ارض مستجدي ترابها هذه وان حل الانسان في اي محل يبقى هذا الموضوع الاول ليس كلما ذكره ذكره بحنين هذه الاعرابية - 00:43:35

مم ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي بالعقيق وحمل الى المدينة ودفنا بها توفي بعقيقة وحمل الى المدينة لماذا لماذا يحملان الى المدينة ليدفنا فيها - 00:43:54

لفضل الموت في المدينة وفضل الدفن فيها رواه الترمذي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت في المدينة - 00:44:22

فليمت فيها فاني اشفع لمن يموت فيها روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد وبقيع الغرقد هو مدفن اهل المدينة وهي مقبرة اهل المدينة فكل من مات بالمدينة الى اليوم -

00:44:41

يدفن في بقية الغرقى فهذا كانت الناس تحرص على ان تموت في المدينة وتدفن فيها اه روى البخاري ومسلم في صحيحهما اه
عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك - [00:45:05](#)

واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وهذه من العجائب الغرائب لماذا؟ هو يقول اللهم اجعل اللهم اني اسألك شهادة في
سبيلك والشهادة تقتضي خروج عمرة من المدينة - [00:45:27](#)

خروجه الى الجهاد وقتله في ذلك الجهاد فلا يقتضي انه لا يموت في المدينة اللهم اجعل اني اسألك شهادتين في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وكيف هذا وهو يعني كان يسأل هذا السؤال ويستغرب منه لانه هذا شيء تناقض هذا اما ان تسأل الشهادة واما
ان تسأل الشهادة - [00:45:46](#)

التي تقتضي الخروج خارج المدينة او الموت داخل المدينة كيف يجتمعان يعني مما يدل على انه هو نفسه رضي الله عنه كان
يتعجب من دعوته ان ما رواه ابن سعد في طبقاته ان رجلا رأى رؤيا ان عمر رضي الله عنه - [00:46:11](#)

استشهد فاجأه فآخبره بالرؤيا التي رأى فقال عمر اني لي بالشهادة وانا في المدينة بين ظهرائي العرب لا يخرج لا يخرج لانه هو كان
لا يخرج بعد ان ولي الامر طبعا ولي الامر كان كان - [00:46:30](#)

يمنعونه من الخروج الى الجهاد بنفسه. لان اصابته عطب للمسلمين جميعا فكانوا يعني كان يلزم في ابتداء امرهم كان يلزم ولي الامر
الزما ان لا يخرج بنفسه. مخاطرة به مخاطرة عظيمة - [00:46:48](#)

فيقولون لا اخرج كيف انني بالشهادة؟ ثم قال لا بل ياتي بها الله ان شاء الله ان يأتي بشهر يأتي بها حتى للمدينة. اللهم اني
اسألك شهادة في سبيلك. واجعل موتي في بلد رسولك وكذلك كان. استجاب الله دعوته - [00:47:06](#)

فقتله مات شهيدا مقتولا اه بغدرة ابي لؤلؤة المجوسي غلام المغلة بشعبة دفن في لا اقول في بلدي رسول الله بل اقول في بيته صلى
الله عليه وسلم وحملنا الى المدينة ودفنا بها. طيب اذا قلنا - [00:47:25](#)

ان الذي آا كانوا يحرسون على ان يدفنوا في المدينة لفضل من دفن فيها وهذه قضية اختلف فيها العلماء هل يجوز لمن مات في
موضع ان ينقل منه ليدفن في موضع اخر - [00:47:49](#)

الان سعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد مات في العقيق وحملنا الى المدينة ودفن فيها هل يجوز هذا هذا محل خلاف عند العلماء
بالرجل آا يموت في موضع فيحمل منه وينقل منه الى غيره ليدفن فيه - [00:48:10](#)

فذهب كره ذلك الشافعية ومنهم من من حكاك حريمه واستدلوا على ذلك بادلة منها ما رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احد ان يردوا الى مضاجعهم الى مصارعهم -
[00:48:33](#)

وكانوا نقلوا الى المدينة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخراجه من القبور التي دفنوا فيها في المدينة وان يردوا فيدفنوا في
المواضع في الموضع الذي ماتوا فيه واستدلوا ايضا بما رووا البيهقي ان اخ لعائشة رضي الله عنها مات - [00:49:00](#)

في جبل الحبشة جبل قريب من مكة فنقل منه ودفن في موضع اخر فأتى الناس يعزون عائشة رضي الله عنها فقالت ما اجد في
نفسي الا اني وددت لو انه لما لم ينقل من موضعه بل دفن في موضعه الذي مات فيه - [00:49:21](#)

واستدلوا ايضا بما رووا عبدالرزاق ابن ابي شيبه في مصنفيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدفن الاجساد حيث تقبض
الارواح لكن هذا الحديث حديث ضعيف جدا فلا يصلح للاستدلال - [00:49:42](#)

لكن الجمهور من المالكية والشافعية من المالكية والحنفية والحنابلة روى ان ذلك مباح وانه يجوز لاثارها لهذا الاثر ان سعيد بن زيد بن
وسعد بن ابى وقاص ماتا في العقيق وحمل منه فدفن في المدينة - [00:49:58](#)

وهذا كان بمحضر من صحابة كثيرين ولم ينكر ذلك احد فدل ذلك على جوازه. والنظر ايضا يدل على جواز ذلك فان الرجل
يموت في داره ويحمل من داره ليدفن في مقبرة بلده. وهذا اجماع من العلماء ان ذلك جائز. لا يخالف به احد. وهذا - [00:50:21](#)

نقل من الموضع الذي قبض فيه الى غيره للفن ومسألتنا كهذه واما ما استدلل به من منعه من حرم فاما حديث عائشة في قتل احد

فهذا في الشهداء ولا يبعد ان يكون حكم الشهداء ما ذكرنا. لكن غيرهم لا ليس شيء يمنع من نقلهم - 00:50:47

اما حديث عائشة بانها كرهت آآ نقل اخيها فقد آآ فقد نقل غيرها من الصحابة ونقل غير اخيها ولم يكره ذلك احد فدل ذلك على

جوازه وهذا الذي يذكر فيه يقول فيه الشيخوخة رحمه الله عطفًا على الجائزات - 00:51:09

فيما يتعلق بالموتى ونقل وعلم بدو يعني وجاز نقل ميت وان من بادية الى حاضرة او حاضرة الى بادية ما لم ينفجر ما لم يتغير يعني تنتهك حرمة وهذا الذي عقده الشيخ شيخنا محمد زاني منذ عقود رحمة الله عليه في نظمه على مختصر خير بقوله كذا -

00:51:30

كل وإن من بدوين يؤمن أذى والله اعلم والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

والحمد لله رب العالمين - 00:51:54